

## تسجيل فيديو عائلي للقدافي يكشف عن مسحة من جنون العظمة



اللي حلو؟».. ووضعت الفتاة يدها بعد ذلك على فمه وداعبت انفه وجيبتها وأطلقت بعض الضحكات وهو ينفخ الهواء عبر أصابعها. وأشارته تعني «ممتاز»، ويسألها من قال لها هذا ويذكرها بأن آخر مرة سالها كانت اجابته وضع الابهام لأسفل في علامة على «عدم الرضا». وتبدو خلفية المكان غير رسمية على الإطلاق حيث لا توجد أي مقتنيات فاخرة مثل التي أمثلها بها المجمع الفاخر للمساعدى القذافي - على ساحل البحر المتوسط - الذي قام بتسجيل الفيديو الذي يظهر فيه ابنته وابوه معا. وفي فيلم آخر مع الفتاة ذاتها يستلقي القذافي على أريكة بينما تلعب الحفيدة مع حفيد آخر حوله. ويقول القذافي «جت الغولة.. نقلتها» طالبا من زوجته إحضار المسدس لقتل ذلك الوحش الخرافي، وتقول الحفيدة «انا الغولة» ليرد عليها القذافي «انتي الغولة.. هنتقلها..»

طرابلس - رويترز: كشف تسجيل فيديو عائلي أمس الأول عن الجانب المرع من شخصية معمر القذافي لكن اسئلته لحديثه الصغيرة وهي تداعب انفه كشفت عن مسحة من جنون العظمة. وسال القذافي الطفلة عدة مرات «متحبينش؟ تحبيني؟» بينما هي تتلمص منه وهو جالس بجانبها داخل إحدى خيماته الشهيرة في مجمعه في طرابلس ويداعب شعرها. وردت الفتاة بشكل واضح «لا» في الفيديو الذي يعتقد انه سجل عام 2005 وحصلت عليه «رويتز» من مصدر في طرابلس حيث نهب مجمع باب العزيزية الذي اقتحمه المعارضون المسلحون الشهر الماضي بعد دخولهم العاصمة الليبية. وتساءل القذافي الذي كان يرتدي زيا رياضيا لونه ابيض «انت تتهينني؟ مش كويس أنا؟ مش حلو؟».. واجابت الفتاة «لا» مشيرة بأصبعها نحو الكاميرا عندما أصر على سؤالها «مين

## «الانتقالي الليبي»: الأردنية شرع من فتيات القذافي ولم تكن سوى إحدى المرتزقات

فيه أنا وكبار المسؤولين» قائلا: لقد كنت شاهدا على قصف الخاتو للمبنى الذي تحدثت عنه وقد تحول إلى رماد بعد القصف، فكيف نجت، ونحن نعلم أنها كانت تقبع في إحدى القصور الفاخرة تحت الحراسة.

عدم كشف هويته لحساسية الموقف، إذ أنه ليس محولا للحديث عن المجلس، ان تصريحات شرعي، خلقت استياء واضحا لدى أعضاء المجلس وفئات من الشعب الليبي. وأكد المصدر أن الأردنية شرع التي صرحت بأنها كانت تشكل والحكومات في عهد معمر القذافي، لم تكن سوى إحدى المرتزقات اللاتي كن يستقن من النظام السابق، والنظام يستفيد منهن.

وردا على سؤال، كيف كان النظام يستفيد من الأردنية؟ أوضح المصدر أن عدد كانت مثلها مثل مرافقات العقيد الروسيات، والأوكرانيات، والإيطاليات، وأنها لم تكن على صلة بالأمور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية بمتانا.

وأكد المصدر أنها كاذبة في كل ما صرحت به، مشيرا إلى قولها «تم تحريرني من قبل الثوار بعد أن قصف حلف شمال الأطلسي «الناثو» المعتقل الذي كنت محتجزة

نقل مصدر مقرب عن رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل قوله أن المجلس لن تعينه الأحداث الدائرة في ليبيا على التورط في له علاقة بالنظام السابق قضائيا.

وأشار المصدر إلى استياء عبد الجليل من التصريحات التي أدلت بها سيدة أردنية تدعى دعد شرع قالت فيها انها مستشارة للزعيم السابق معمر القذافي، مؤكدا أن المجلس سيقيم بملاحقتها قضائيا، بتهمة تهريب الأموال، والعمل تحت إمرة معمر القذافي وأولاده وهي التهمة التي ستطول أناسا كثيرا ممن كانوا يعملون لدى النظام السابق في قضايا فساد وقتل وتعذيب.

ونفى مسؤول في المجلس الوطني الانتقالي الليبي ما ادلت به شرع لوسائل اعلام اردنية قالت فيها انها كانت تتشكل الحكومات الليبية وتقبلها، معبرا عن استهجائه واستنكاره. وقال المسؤول الذي فضل



دعد شرع

# عشية «11 سبتمبر» وتزامناً مع «الربيع العربي».. «القاعدة» إلى انحسار وضعف

مؤلفة: ذكري 11 سبتمبر تلقى بظلالها على المسلمين

سيدني - رويترز: قالت المؤلفة الأميركية - المصرية المولدة مني الحواوي من الذكري العاشرة لهجمات 11 سبتمبر تلقي بظلالها على مسلمي الولايات المتحدة الذين ينتاب القلق كثيرون منهم مع اقتراب الذكري خوفا من عودة مشاعر الاضطهاد والتحامل ضدهم. وقالت الحواوي القيمة في الولايات المتحدة إن الهجمات التي استهدفت نيويورك واشنطن كانت تعريفا صادما سلبيا بالإسلام بالنسبة للكثيرين في الولايات المتحدة الأمر الذي ضاعف الصعوبات التي يعاني منها المسلمون بالفعل بسبب هوياتهم في البلد المتنوع العرقي. وبالرغم من حقيقة وجود المسلمين الأفارقة في الولايات المتحدة منذ أيام العبودية ظلت المعرفة العامة بالمسلمين متدنية عموما.

أي جماعة الجهاد، لم تكن يوما تؤمن بالديموقراطية والتخفيف السلمي للحكومات، بل كانت تجادل منذ سبعينيات القرن الماضي بأن التغيير لا يمكن أن يتم سوى بالقوة. في هذا الوقت وعشية أحداث 11 سبتمبر غرض شريط فيديو آخر للاعتداءات، فيديو أمني في درج منذ سنوات يعرض جانباً آخر للاعتداء على الرحلة 93 الطائرة التي تحطمت قبل عشر سنوات في 11 سبتمبر 2001 في حقل في ولاية بنسلفانيا. وتظهر الصور دخانا يتصاعد على هيئة فطر إلى السماء الزرقاء فوق تلال بنسلفانيا حيث تحطمت الطائرة. ويروي ديف بيركابل ما يراه في الوقت نفسه الذي يصور فيه المشهد أمامه.

ويقول ديف «أنه حطام الطائرة التي تحطمت على طريق لاميرتسفل، ويضرب بهود تام «لا شك في أن قبيلة (وضعها) إرهابيون انفجرت على متن الطائرة. لا أعلم أكثر من ذلك، فهذا ما سمعته على تـرد الشرطة على جهاز الاسلكي».

تمثل بالنسبة الى الكثيرين من المسلمين عبئا، ووجودها يسبب عدم استقرار وانعدام للأمن، وينظر معظم المسلمين إلى القاعدة على أنها جلجت الدمار للأمة، حتى ان البعض يصر على ان القاعدة اختراع امريكي وذريعة للتدخل في البلاد الإسلامية. ويؤيد هؤلاء اتخاذ إجراءات فعالة لتجفيف أنشطتها في مجتمعاتهم. أكثر من ذلك، واجهت القاعدة ثورة من داخلها، فقد ألقت قيادات كبيرة سابقة في صفوف القاعدة اللوم على بن لادن مباشرة بخصوص الاضطراب والحروب التي تصف بالعالم الإسلامي.

في الواقع إن التحدي الأبرز الذي يواجهه تنظيم القاعدة وقائده أيمن الظواهري هو «الربيع العربي» الذي أظهر ان الشعوب العربية وندوبدا فئة الشباب بعيدة بعدا كبيرا عن القاعدة وأفكارها، وعلى وجه الخصوص وسائلها، حتى وإن التقت الأهداف أحيانا. الثورات الشعبية العربية فاجأت القاعدة، ولاسيما الظواهري، لأن جماعة التي دمجهما في تنظيم القاعدة في أواخر التسعينيات،

التي يواجهها التنظيم، خصوصا في مناطق القبائل على الحدود بين باكستان وأفغانستان، حيث خسرت القاعدة عددا من أبرز قادتها (آخرهم قبل شهر عطية عبد الرحمن) في هجمات للقوات الجوية الأمريكية وبهجمات بطائرات بلا طيار. وهذه الضغوط أرغمت قادة التنظيم على ترك معاقبتهم هناك والبحث عن مكان آخر قد يكون أكثر أمنا، كالانتقال إلى مناطق ذات كثافة سكانية كبيرة، ويعني ذلك أن القاعدة وجدت نفسها مضطرة أن تبحث دوما عن مكان جديد لتجا إليه كي تعيد تنظيم صفوفها، وهو أمر متعارض مع مفهوم «الملجأ الأمين» الذي يسمح لأي جماعة بأن تبني قواها وتستعد لعمليات تنوي تنفيذها.

تنسب الثقة بـ «القاعدة» في معظم البلدان الإسلامية في السنوات الأخيرة، ونفور الجهاديين من ممارساتها باعتبارها مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي، ان استهداف المدنيين قلب رأي المسلمين ضد القاعدة وتكتكتها وايدبولوجيتها. فأصبحت القاعدة

أصبح من المستحيل أن تدير القاعدة حريا عالمية من خلال عناصر فريدة. فالقيادة كانت في حالة ملاحقة أو أسر، وتشتت بطريقة عشوائية في بلدان مختلفة، وكانت معظم تلك البلدان غير مرحبة بها، وحوصر رجال بسن لادن من قبل أجهزة الأمن ببلدان العالم التي تناهت بعضها مع بعض لإظهار التعاون مع الأميركيين في مواجهة القاعدة. كل ذلك أضعف من قدرة القاعدة على تنفيذ هجمات اتشارية نوعية مثل هجمات 11 سبتمبر.

● تراجع وتقلص نفوذ «القاعدة»، وقوتها بعد الضربات الكبرى والقاسية التي تعرض لها. فقد لقي معظم قادته الميدانيين حتفهم أو قبض عليهم، وقد حلت محلهم عناصر غير فعالة وذات مهارات بسيطة. وقد التنظيم النسبة الأكبر من قدراته في التعبئة والتوجيه والتدريب وتجنيد الأفراد والقيام بعمليات كبرى، كما فقد النسبة الأكبر من مصادر التمويل التي كان يتمتع بها بحرية كاملة. وبات مستحيلا توحيد صفوفه بسبب صعوبة التواصل السلس مع عناصر التنظيم أو خلاياه المنتشرة حول العالم.

● على مستوى العمليات العسكرية، الاستمرار. ولا يمكن لهذا التنظيم ان يوجد صفوفه ويقوم بضربات نوعية في المرحلة القادمة بسبب تحديات كثيرة ذات طابع أمني وعقائدي وتقني ولوجستي، بعضها موروث من أيام بن لادن، وبعضها حديث يرتبط خصوصا بالأوضاع في الشرق الأوسط، وتحديدا ما يعرف بـ «الربيع العربي»، وأبرز هذه التحديات

تنظيم القاعدة من أكثر المنظمات التي شغلت الباحثين وصناع السياسة في دول العالم بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، وتجدد الاهتمام هذا العام بعد مقتل أسامة بن لادن وتولي أمين الظواهري قيادة التنظيم، وفي ضوء المتغيرات الإقليمية الحادة. طرح عدد تساؤلات حول إمكانية طرد هذا التنظيم وإعادة توحيد صفوفه، ومدى قدرة هذا التنظيم والمنظمات التابعة له في بعض البلدان على الاستمرار بالوتيرة والنشاط نفسه في ظل الظروف شديدة الصعوبة التي يمر بها.

يعتبر البعض أن غياب أسامة بن لادن لا يعني بالضرورة نهاية تنظيم القاعدة الكاملة. فهذا التنظيم شأنه شأن المنظمات التي تحمل رؤى أيديولوجية كبرى يمكن أن يموت تنظيميا ولكنه يبقى فكريا حيث يتلقى أفراد من هنا وهناك ويعملون على متابعة الفكرة وفقا لقرائهم المحلية والذاتية. في المقابل هناك اعتقاد بأن جانبية تنظيم القاعدة بذات تخبو ولم يعد له وجود ولن يكون لآفكاره واستراتيجياته

التي يواجهها التنظيم، خصوصا في مناطق القبائل على الحدود بين باكستان وأفغانستان، حيث خسرت القاعدة عددا من أبرز قادتها (آخرهم قبل شهر عطية عبد الرحمن) في هجمات للقوات الجوية الأمريكية وبهجمات بطائرات بلا طيار. وهذه الضغوط أرغمت قادة التنظيم على ترك معاقبتهم هناك والبحث عن مكان آخر قد يكون أكثر أمنا، كالانتقال إلى مناطق ذات كثافة سكانية كبيرة، ويعني ذلك أن القاعدة وجدت نفسها مضطرة أن تبحث دوما عن مكان جديد لتجا إليه كي تعيد تنظيم صفوفها، وهو أمر متعارض مع مفهوم «الملجأ الأمين» الذي يسمح لأي جماعة بأن تبني قواها وتستعد لعمليات تنوي تنفيذها.

تنسب الثقة بـ «القاعدة» في معظم البلدان الإسلامية في السنوات الأخيرة، ونفور الجهاديين من ممارساتها باعتبارها مخالفة لتعاليم الدين الإسلامي، ان استهداف المدنيين قلب رأي المسلمين ضد القاعدة وتكتكتها وايدبولوجيتها. فأصبحت القاعدة

أصبح من المستحيل أن تدير القاعدة حريا عالمية من خلال عناصر فريدة. فالقيادة كانت في حالة ملاحقة أو أسر، وتشتت بطريقة عشوائية في بلدان مختلفة، وكانت معظم تلك البلدان غير مرحبة بها، وحوصر رجال بسن لادن من قبل أجهزة الأمن ببلدان العالم التي تناهت بعضها مع بعض لإظهار التعاون مع الأميركيين في مواجهة القاعدة. كل ذلك أضعف من قدرة القاعدة على تنفيذ هجمات اتشارية نوعية مثل هجمات 11 سبتمبر.

● تراجع وتقلص نفوذ «القاعدة»، وقوتها بعد الضربات الكبرى والقاسية التي تعرض لها. فقد لقي معظم قادته الميدانيين حتفهم أو قبض عليهم، وقد حلت محلهم عناصر غير فعالة وذات مهارات بسيطة. وقد التنظيم النسبة الأكبر من قدراته في التعبئة والتوجيه والتدريب وتجنيد الأفراد والقيام بعمليات كبرى، كما فقد النسبة الأكبر من مصادر التمويل التي كان يتمتع بها بحرية كاملة. وبات مستحيلا توحيد صفوفه بسبب صعوبة التواصل السلس مع عناصر التنظيم أو خلاياه المنتشرة حول العالم.

● على مستوى العمليات العسكرية، الاستمرار. ولا يمكن لهذا التنظيم ان يوجد صفوفه ويقوم بضربات نوعية في المرحلة القادمة بسبب تحديات كثيرة ذات طابع أمني وعقائدي وتقني ولوجستي، بعضها موروث من أيام بن لادن، وبعضها حديث يرتبط خصوصا بالأوضاع في الشرق الأوسط، وتحديدا ما يعرف بـ «الربيع العربي»، وأبرز هذه التحديات

تنظيم القاعدة من أكثر المنظمات التي شغلت الباحثين وصناع السياسة في دول العالم بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، وتجدد الاهتمام هذا العام بعد مقتل أسامة بن لادن وتولي أمين الظواهري قيادة التنظيم، وفي ضوء المتغيرات الإقليمية الحادة. طرح عدد تساؤلات حول إمكانية طرد هذا التنظيم وإعادة توحيد صفوفه، ومدى قدرة هذا التنظيم والمنظمات التابعة له في بعض البلدان على الاستمرار بالوتيرة والنشاط نفسه في ظل الظروف شديدة الصعوبة التي يمر بها.

يعتبر البعض أن غياب أسامة بن لادن لا يعني بالضرورة نهاية تنظيم القاعدة الكاملة. فهذا التنظيم شأنه شأن المنظمات التي تحمل رؤى أيديولوجية كبرى يمكن أن يموت تنظيميا ولكنه يبقى فكريا حيث يتلقى أفراد من هنا وهناك ويعملون على متابعة الفكرة وفقا لقرائهم المحلية والذاتية. في المقابل هناك اعتقاد بأن جانبية تنظيم القاعدة بذات تخبو ولم يعد له وجود ولن يكون لآفكاره واستراتيجياته

التي يواجهها التنظيم، خصوصا في مناطق القبائل على الحدود بين باكستان وأفغانستان، حيث خسرت القاعدة عددا من أبرز قادتها (آخرهم قبل شهر عطية عبد الرحمن) في هجمات للقوات الجوية الأمريكية وبهجمات بطائرات بلا طيار. وهذه الضغوط أرغمت قادة التنظيم على ترك معاقبتهم هناك والبحث عن مكان آخر قد يكون أكثر أمنا، كالانتقال إلى مناطق ذات كثافة سكانية كبيرة، ويعني ذلك أن القاعدة وجدت نفسها مضطرة أن تبحث دوما عن مكان جديد لتجا إليه كي تعيد تنظيم صفوفها، وهو أمر متعارض مع مفهوم «الملجأ الأمين» الذي يسمح لأي جماعة بأن تبني قواها وتستعد لعمليات تنوي تنفيذها.

احتمال وقوعها في أيدي الجماعات الإرهابية. وقالت الصحيفة البريطانية إن 480 صاروخا روسي الصنع من طراز (إس إيه 24) المصممة للاستخدام ضد الطائرات الحربية الحديثة كانت من بين الصواريخ التي تعرضت للنهب فضلا عن كمية من النسخة القديمة لهذه الصواريخ (إس إيه 9) و(إس إيه 7) القادرة على إسقاط الطائرات التجارية والتي يسعى تنظيم القاعدة للحصول عليها. وأضافت أن الصواريخ المنهوبة كانت نقلت من مقر اللواء 32 في طرابلس الخاضع لقيادة خميس القذافي نجل العقيد الليبي معمر القذافي إلى منطقة تخزين من تزال تحتوي على كميات كبيرة من الأسلحة من بينها قذائف هاون وقذائف مدعية وقذائف صاروخية وذخائر.



الذوار يقصفون معازل لقوات القذافي في منطقة ام الخنفس امس (رويترز)

بشكل كبير من قوة القاعدة في الصحراء الأفريقية، بالإضافة إلى أنه يهدد بتحويل الصحراء إلى منطقة حرب تبتلع حكوماتها، حسب ما نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية على موقعها الإلكتروني. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن مسؤولين من 4 بلدان في المنطقة حذروا من أن النزاع في ليبيا سيخرج عن نطاق حدودها إلى منطقة غير مستقرة تقدر مساحتها بثمانية ملايين ميل مربع. ولقبت الصحيفة إلى ما قاله وزير خارجية النيجر محمد بازوم الذي أوضح أن المنطقة تحولت إلى «برميل من البارود».

سببت على قناة الرأي في الفترة المقبلة» لأن الأمر ليس مرتبطا فقط بالقذافي وعائلته فقد يقتل القذافي أو يعتقل. لكن المقاومة ضد المحتل ستستمر ومثال ذلك العراق. إذ دفع الاحتلال لمليارات الدولارات لكنه لم يهنا بالاستقرار الذي كان ينشده أو يتوقعه أو بالديموقراطية التي زعمها». وأضاف الجبوري، الذي كان يعمل يوما ما لدى عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي المخبور صدام حسين، «نحن في قناة الرأي نثبت رسائل القذافي وعائلته لأنها رسائل تحمل مضمون الدفاع عن أرض وشعب ضد محتل».

وتابع «نحن لا نقول إن القذافي وعائلته كانوا يلبسون مطالب الشعب الليبي كلها، ليس هناك حاكم في العالم يستطيع أن يلبى كل مطالب شعبه، وأضاف بعضه بالديكتاتور والستبد. هو لم يكن مثاليا.. نحن نعرف ذلك». وأضاف «إنني مازلت على اتصال بالقذافي وعائلته وقيل أيام تحدثت مطولا مع سفير الإسلام القذافي، ليس لدي ما أخشاه من إعلان ذلك.

بشكل كبير من قوة القاعدة في الصحراء الأفريقية، بالإضافة إلى أنه يهدد بتحويل الصحراء إلى منطقة حرب تبتلع حكوماتها، حسب ما نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية على موقعها الإلكتروني. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أن مسؤولين من 4 بلدان في المنطقة حذروا من أن النزاع في ليبيا سيخرج عن نطاق حدودها إلى منطقة غير مستقرة تقدر مساحتها بثمانية ملايين ميل مربع. ولقبت الصحيفة إلى ما قاله وزير خارجية النيجر محمد بازوم الذي أوضح أن المنطقة تحولت إلى «برميل من البارود».

فيما قال الجنرال رويين سيربي رئيس الوفد البريطاني للمادثات الوزارية بالجزائر «الأمر تغيرت وتدهورت منذ الأزمة في ليبيا والمنطقة في طريقها لاندلاع حرب، وبتوزيع الأسلحة المسروقة، يتنامى تأثير القاعدة الكلي».

فيما حذر الجنرال كارتر هام رئيس القيادة الأميركية في أفريقيا من أن تهريب أنظمة الدفاع الجوي الليبية سيهدد حياة الأرواح في جميع أنحاء شمال أفريقيا. من جهة أخرى أفادت صحيفة «إنديبنادنت» أمس بأن مئات الصواريخ المضادة للطائرات تعرضت للنهب من ترسانة أسلحة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي، ما أثار مخاوف من

سببت على قناة الرأي في الفترة المقبلة» لأن الأمر ليس مرتبطا فقط بالقذافي وعائلته فقد يقتل القذافي أو يعتقل. لكن المقاومة ضد المحتل ستستمر ومثال ذلك العراق. إذ دفع الاحتلال لمليارات الدولارات لكنه لم يهنا بالاستقرار الذي كان ينشده أو يتوقعه أو بالديموقراطية التي زعمها». وأضاف الجبوري، الذي كان يعمل يوما ما لدى عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي المخبور صدام حسين، «نحن في قناة الرأي نثبت رسائل القذافي وعائلته لأنها رسائل تحمل مضمون الدفاع عن أرض وشعب ضد محتل».

وتابع «نحن لا نقول إن القذافي وعائلته كانوا يلبسون مطالب الشعب الليبي كلها، ليس هناك حاكم في العالم يستطيع أن يلبى كل مطالب شعبه، وأضاف بعضه بالديكتاتور والستبد. هو لم يكن مثاليا.. نحن نعرف ذلك». وأضاف «إنني مازلت على اتصال بالقذافي وعائلته وقيل أيام تحدثت مطولا مع سفير الإسلام القذافي، ليس لدي ما أخشاه من إعلان ذلك.

علاقتي بهم ليست حديثة ونحن مسع أي مقاومة أثناء الاحتلال»، مؤكدا «أعرف أن معنويات القذافي وعائلته جيدة وهم مصرون على فعل القادة».

فيما قال الجنرال رويين سيربي رئيس الوفد البريطاني للمادثات الوزارية بالجزائر «الأمر تغيرت وتدهورت منذ الأزمة في ليبيا والمنطقة في طريقها لاندلاع حرب، وبتوزيع الأسلحة المسروقة، يتنامى تأثير القاعدة الكلي».

فيما حذر الجنرال كارتر هام رئيس القيادة الأميركية في أفريقيا من أن تهريب أنظمة الدفاع الجوي الليبية سيهدد حياة الأرواح في جميع أنحاء شمال أفريقيا. من جهة أخرى أفادت صحيفة «إنديبنادنت» أمس بأن مئات الصواريخ المضادة للطائرات تعرضت للنهب من ترسانة أسلحة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي، ما أثار مخاوف من

سببت على قناة الرأي في الفترة المقبلة» لأن الأمر ليس مرتبطا فقط بالقذافي وعائلته فقد يقتل القذافي أو يعتقل. لكن المقاومة ضد المحتل ستستمر ومثال ذلك العراق. إذ دفع الاحتلال لمليارات الدولارات لكنه لم يهنا بالاستقرار الذي كان ينشده أو يتوقعه أو بالديموقراطية التي زعمها». وأضاف الجبوري، الذي كان يعمل يوما ما لدى عدي النجل الأكبر للرئيس العراقي المخبور صدام حسين، «نحن في قناة الرأي نثبت رسائل القذافي وعائلته لأنها رسائل تحمل مضمون الدفاع عن أرض وشعب ضد محتل».

وتابع «نحن لا نقول إن القذافي وعائلته كانوا يلبسون مطالب الشعب الليبي كلها، ليس هناك حاكم في العالم يستطيع أن يلبى كل مطالب شعبه، وأضاف بعضه بالديكتاتور والستبد. هو لم يكن مثاليا.. نحن نعرف ذلك». وأضاف «إنني مازلت على اتصال بالقذافي وعائلته وقيل أيام تحدثت مطولا مع سفير الإسلام القذافي، ليس لدي ما أخشاه من إعلان ذلك.

علاقتي بهم ليست حديثة ونحن مسع أي مقاومة أثناء الاحتلال»، مؤكدا «أعرف أن معنويات القذافي وعائلته جيدة وهم مصرون على فعل القادة».

وبحسب مسؤولي البنك المركزي فأنه من المرجح أن يكون الذهب وصل إلى دول مجاورة مثل تونس أو ابيد منها. وأضاف عزون أن احتياطي البنك الإجمالي يبلغ 115 مليار دولار بينها 90 مليارا في الخارج. وأكد راجح الأعمال العراقي المقيم في سورية مشعان الجبوري أنه تلقى موالا من عائلة العقيد الليبي معمر القذافي لئيب رسائل للقذافي ونجده سيف الإسلام «لكنها أموال شحيجة، لأن عائلة القذافي عائلة خبيثة». وقال الجبوري، الذي فرضت عليه عقوبات دولية في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس إن هناك عدة رسائل سياسية وإعلامية من وصفها بـ «المقاومة الليبية ضد الاستعمار»